العتبة العباسية المقدسة

الخميس

٩٣٧

السنة التاسعة عشرة

ذو الحجة الحرام/ ١٤٤٤هـ - ٢٢/ ٦ /٢٠٢٣م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

تشجيع الأطفال على القراءة

يمكن بدء القراءة للطفل من الآن! فكلما كان الأمر في سن أصغر زادت حصيلة الطفل من فوائد القراءة وأصبح أكثر وعياً وذكاءً، والأمر غاية في البساطة وخال من أي تعقيدات، وينطوي على نوع من الاستمتاع للطفل ووالديه في آن واحد.

وفوائد القراءة لا تقتصر على الأطفال الكبار، إذ يمكن أيضاً القراءة للطفل الرضيع منذ أشهره الأولى! فسيعزّز ذلك عادة القراءة للطفل من قبل الوالدين ومن ثم الحفاظ عليها، كذلك سيقع الأمر بالنفع على الطفل الرضيع، إذ تنشأ روابط اللغة والكلام لدى الرضّع وتتطور في عقولهم حتى قبل البدء في الكلام، ويمكن القراءة للطفل حسب الفئة العمرية التي يقع فيهاوهي كالآتي:

- **المرحلة العمرية منذ الولادة وحتى ستة أشهر:** يمكن القراءة للطفل الرضيع بداية من الولادة، ولن يعي الطفل في هذه السن بالتأكيد ما يُحكى له، لكنه سينتبه إلى الصوت والكلام، ويظهر اهتمامه بالتطلّع وتحريك قدميه واتّساع عينيه، ومن الممكن القراءة له من خلال كتب سميكة تحوي صوراً فقط، وقد يظهر اهتمامه بالكتاب عن طريق محاولة إمساكه أو مضغه.

عند فقدان الطفل الرضيع اهتمامه، سيبكي أو يغلق عينيه أو يتطلّع بعيداً، ويمكن وقتها التوقف عن القراءة له.

- **المرحلة العمرية (٦-٩) أشهر:** يمكن استخدام كتب عريضة تحوي قصصاً بسيطة مصورة ملونة، سيجذب الكتاب انتباه الطفل والرغبة في استكشافه بفتحه وغلقه، والتطلّع داخله أو وضعه في فمه، كذلك قد تجذب انتباهه صورة معينة.

- المرحلة العمرية (٩-١٨) شهراً: من الممكن استخدام كتب عريضة تحوي قصصاً مصورة ملونة وبعض الكلمات البسيطة وصور بعض الأشياء المألوفة حوله مثل أطفال أو حيوانات، ومن الممكن سؤاله عن مكان عنصر في الصورة ليشير إليه مثل قمر أو شجرة.

- المرحلة العمرية (١٨-٢٤) شهراً: يمكن قراءة كتب ملونة بها قصص عن الحيوانات أو النباتات، وقد يهرول الطفل مبتعداً في أثناء القراءة له، ويُعد هذا طبيعياً في مثل هذه السن، لذا من الممكن متابعة القراءة له وسيعود للانتباه والسماع، ويجب الحرص على إشراكه في القصة بالسؤال أو طلب الإشارة إلى عنصر معين، كذلك جعله يقلّب الصفحات، سيعزّز هذا كله من تفاعله الاجتماعي.

- المرحلة العمرية (٢٤-٣٦) شهراً: قد يصبح الطفل قادراً على نطق بعض الجمل، لذلك من الممكن قراءة كتب عن الحيوانات أو فصول السنة، ومن الممكن سؤاله أسئلة عن هذه الكتب مثل: «ما شعورك الآن؟» أو «ماذا سيحدث باعتقادك بعد ذلك؟»، وذلك لدعم الجانب الإبداعي وتنمية مهاراته العقلية.

نصائح في أثناء القراءة للطفل

يمكن اتباع بعض النصائح للحصول على أكبر فائدة للقراءة للطفل:

- المواظبة على القراءة: لا بد من المواظبة على القراءة اليومية للطفل والحفاظ على هذا النسق، ولا يجب أن تكون قصة جديدة في كل مرة، فيمكن تكرار القصة نفسها مراراً، إذ يحب الأطفال سماع نفس القصة وإعادتها عليهم ثانية.

- ترك وقت كافٍ للقراءة: لا يجب جعل القراءة عملاً روتينياً واجب الالتزام به ومملاً، بل لا بد من المحافظة على الانتباه في أثنائه وإعطائه وقتاً كافياً، وإن لم يحرص الوالدان على ذلك سيشعر الطفل بعدم أهمية الأمر وسيهمله.

- إضفاء نوع من المرح: من الممكن تقليد أصوات الحيوانات أو أشخاص في أثناء القراءة وتغيير نبرة الصوت أو اصطناع الضحك أو البكاء في أثناء قراءة القصة، إذ يعزّز ذلك من فوائد القراءة للطفل.

- إنشاء اتصال بين القصة والطفل: يحب الأطفال إسقاط قصص الأبطال عليهم، لذا من الممكن إنشاء اتصال بين القصة والطفل، سيجعله هذا الأمر أكثر انتباهاً وتركيزاً، كذلك سيكسبه نوعاً من الخبرة بالمهارات اليومية.

- عدم الاكتفاء بالكتب: القراءة للطفل ليست مقتصرة على الكتب، ولا يمكن تقييد فوائد القراءة للطفل بوجود كتاب، فلا يحتاج الوالدان إلى مكتبة كبيرة أو عدد ضخم من الكتب المكدسة، وإنما يمكن القراءة أو التحدث إلى الطفل عن أحداث اليوم البسيطة، أو افتعال قصة مشوّقة من صورة معلقة، أو تكرار رواية القصة نفسها عدة مرات، إذ يحب الأطفال عادة سماع نفس القصة (كما أسلفنا)، بل ويزيد ذلك من درجة انتباههم فيما بعد.

إعداد / أزل ضياء

منتظر محمد

المهارة: هي القدرة على القيام بشيء بكفاءة وفعّالية، وتعتمد على مجموعة من القدرات المعرفية والعملية والاجتماعية والتواصلية التي يستخدمها الشخص لتنفيذ مهام محددة بنجاح.

قد يكون تطوير المهارة أمراً صعباً، ولكنه مفيد أيضاً، ويمكن تطويرها من خلال التدريب والممارسة وتراكم الخبرات، وعندما تقوم بتطوير مهارة جديدة، فإنك تفتح لك فرصاً جديدة، قد تكون قادراً على الحصول على وظيفة أفضل، أو بدء مشروعك الخاص، أو ببساطة الاستمتاع بحياتك أكثر.. لذلك لا تخف من تحدّي نفسك وتعلّم أشياء جديدة.

وللمهارات أنواع عديدة، منها:

- المهارات المعرفية: تتضمن هذه المهارات التفكير والاستدلال وحل المشكلات، كالتفكير النقدي واتخاذ القرار.

- المهارات الفنية: تتضمن هذه المهارات استخدام الأدوات والمعدات، كالنجارة والحدادة وبرمجة الكمبيوتر.

- مهارات التعامل مع الآخرين: تتضمن هذه المهارات التفاعل مع الآخرين، مثل التواصل والعمل الجماعي والقيادة.

- مهارات الإبداع: تتضمن هذه المهارات الخروج بأفكار وحلول جديدة، كحَلٍّ المشكلات والعصف الذهني والابتكار.

ولتنمية مهارة ما ، فإنك تحتاج إلى:

- تحديد المهارة التي تريد تطويرها، وأنت قادر عليها؟ بمجرد أن تحدّد المهارة التي تريد تطويرها، يمكنك البدء في معرفة المزيد عنها.

- ابحث عن مرشد أو مدرب: حيث يمكن للمرشد أو المدرب مساعدتك في تعلّم المهارة وتزويدك بالتوجيهات والتعليقات.

- تدرّب بانتظام: كلما تدرّبت أكثر، كلما أصبحت أفضل في المهارة التي حدّدتها.

- كن صبوراً: عادة يستغرق تطوير مهارة ما وقتاً وجهداً، فإذا لم ترَ النتائج بالقريب، فلا تيأس ولا يكون ذلك مدعاة لتثبيط عزيمتك وإحباطك.

ولأجل تطوير أي مهارة ينبغي الالتفات إلى بعض النصائح ومنها:

- ضع أهدافاً واقعية: لا تحاول تعلّم كل شيء دفعة واحدة، بل ابدأ بأهداف صغيرة قابلة للتحقيق، وشقّ طريقك تدريجياً نحو أهداف أكثر تحدياً.

- ابحث عن طريقة تعلّم تناسبك: يتعلّم بعض الناس بشكل أفضل من خلال القراءة، بينما يتعلّم الآخرون بشكل أفضل من خلال الممارسة.. جرّب طرق تعلّم مختلفة حتى تجد الطريقة الأفضل لك.

- لا تخف من الفشل وارتكاب الأخطاء: تُعد الأخطاء جزءاً طبيعياً من التعلّم، المهم أن تتعلّم من أخطائك وتستمر في التمرين بصبر وثبات.

- لا تتردّد بالاستعانة بالآخرين: اطلب من مرشدك أو مدربك أو حتى أصدقائك وعائلتك توجيهات وتعليقات على عملك، فهذا سيساعدك في تحديد الجزئيات التي تحتاج إلى تعديل أو تطوير.

السيد قشّة

إعداد/ وحدة النشرات

يُحكى في تراث إحدى الدول؛ أنه كان هناك شاب طيّب يعيش في ريف إحدى القرى، وفي أحد الأيام كان عائداً من عمله في الحقل إلى بيته، فتعثّرت قدمه بحجر وسقط متدحرجاً على الأرض وحينما أراد أن يقف اكتشف أن قشة قد علقت بيده.

قال مبتسماً: القشّة شيء لا قيمة له، ولكني سأحتفظ بهذه القشة، وبينما كان يمضي في سبيله ماسكاً القشّة بيده، جاءت حشرة يعسوب ملونة تحلّق وتئزّ فوق رأسه بصوت مزعج، فقال الشاب: يالها من حشرة مزعجة! سألقن هذا اليعسوب درساً لن ينساه، فأمسك به، ووضعه في القشة، ثم واصل السير ماسكاً اليعسوب حتى التقى بإمرأة قادمة من السوق مع طفلها الصغير.

حينما رأى الطفل الصغير حشرة اليعسوب قال لأمه: أماه، أرجوك أن تحصلي لي على ذلك اليعسوب، وأخذ يتوسّل إليها.

فلما رأى الشاب إصرار الطفل أعطاه اليعسوب، وبدورها أعطته الأم ثلاث برتقالات تعبيراً عن امتنانها له.

مضى في سبيله، ولم يمض وقت طويل حتى التقى ببائع متجوّل يكاد أن يُغمى عليه من شدة العطش ولم يكن ثمة ماء في الجوار، أشفق الشاب على البائع وأعطاه كل البرتقالات ليتمكن من شرب عصيرها، كان البائع شديد الامتنان، ورداً للجميل، أعطى الشاب ثلاث قطع من القماش.

ثم مضى حاملاً القماش حتى التقى بأميرة تستقلّ عربة جميلة يحرسها عدد كبير من الخدم، شدّ نظرها جمال القماش الذي يحمله الشاب، فقالت له: آه كم هم جميل هذا القماش، هل يمكنك أن تعطيني إياه، فلم يتوانى الشاب عن إعطائها القماش، وهي بدورها أعطته مقابل ذلك مبلغاً كبيراً من المال.

أخذ الشاب ما حصل عليه من مال واشترى به أراضيَ كثيرة، ثم وزّع أغلبها على سكان قريته الفقراء، وأصبح لدى كل واحد منهم قطعة أرض خاصة به، وعمل الجميع في حقولهم بجد ونشاط، ازدهرت القرية وشُيّد فيها الكثير من المخازن الجديدة وكان الجميع تنتابهم الدهشة حين يتذكرون أن كل هذه الثروة جاءت من تلك القشة الصغيرة.

فحظي ذلك الشاب الطيّب باحترام كبير من جميع سكان القرية، وأصبح من أكبر وجهاء القرية، وظل كل الأهالي ينادونه طيلة حياته: (السيد قشة المحظوظ).

* ما تزرعه ستحصده، فاحرص على زراعة الخير في نفوس الناس.

لا تجنوا على أولادكم!

علي عبد الجواد

أطفالنا فلذّة أكبادنا، نتمنى لهم كل خير وندعو لهم بالتوفيق والنجاح، فهم الزرع الذي نتمنى أن نراه مخضراً يانعاً فيثمر الثمر الذي نرجوه يؤتي أكله حين أوانه.

عادة هذه الأماني والدعوات ترافق كل الآباء والأمهات، ولكن في الوقت نفسه لا تكفي وحدها بل لا بد من أن يرافقها العمل الحثيث والجاد في سبيل وضع أرجل أبنائنا على الصراط المستقيم، الطريق الذي لا اعوجاج فيه، الطريق الموصل إلى النجاح في الدنيا والآخرة.

عندما يفتح الأطفال عيونهم يجدون أنفسهم في أحضان والديهم، فهم الراعون لهم جسدياً وروحياً، وما يغرسه الآباء سيجد طريقه في نفوس الأطفال؛ لأنهم المعلّم الأول لهم، وليس من السهل تغييره أو العبث به، ما دامت الرعاية والمتابعة مستمرة من قبل الوالدين إلا ما شذّ واختلّ!

ولكن للأسف نجد البعض يتساهل بعض الشيء (أو قل كثيراً) في بداية نشأة أولادهم، فتجد البعض يترك الحبل على الغارب لأولادهم بداعي صغر سنّهم، أو لحبهم الزائد عن الحدّ لهم، أو الخوف من زعلهم..

فعلى سبيل المثال؛ نجد البعض يترك ابنته من غير حجاب وتتصرّف على هواها منذ صغرها إلى أن تتعدّى مرحلة المراهقة، ثم يأتي ويشتكي من عدم قبول ابنته الحجاب، وقد وصلت إلى مرحلة الشباب! فكيف لها أن تتقبّل ما لم تعتدْ وتتربَّ عليه، بل لم يُغرس في نفسها أن هذا مخالف لشرع الله تعالى، فهو حرام وستحاسب عليه.. ومن تطبّع على شيء ليس من السهل تغييره، فقد قيل: من شبّ على شيء شاب عليه!

والبعض على العكس تماماً، فهو معتنٍ بحجابها

ما دامت صغيرة (وكأنه من باب الجمالية) فإذا ما وصلت إلى مراحل متقدّمة من الدراسة وحتى دخولها المعهد أو الجامعة يترك لها حرية التبرّج والتخلّي عن حجابها، أو تبقى على الحجاب الشكلي! حتى أن البعض يتبجح ويقول: إنه جيل منفتح ومواكب للتطوّر، فلا داعي إلى التشدّد، فإن وقتهم يختلف عمّا مضى.. وكأن التشريع الإلهي في هذا المجال يختصّ بفترة دون أخرى، وكأنه قد غفل عن أن حلال محمد حلال إلى يوم القيامة وكذلك حرامه! ولعمري لا أعرف أي تطوّر في هذا!

وهناك آباء يتركون أطفالهم يتصرّفون على هواهم من غير رادع، بداعي أنهم ما زالوا صغاراً وعندما يكبرون سيعرفون الخطأ من الصواب، حتى أنك ترى بعض الأطفال يتجاوز على والديه ويتلفظ بألفاظ غير مؤدبة، وهم مسرورون ومستأنسون بطفلهم الجهبذ! (خاصة إذا كان وحيدهم)، في الحقيقة هذا الأب يصنع إنساناً منفلتاً من حيث لا يعلم، ومثل هؤلاء الأولاد هم الأكثر تعرّضاً والأقل حصانة من غيرهم من التأثر بالأهواء غير المنضبطة، فيغرقون في أول موجة تلاقيهم، ويُقذفون في الجانب الآخر في أول ريح عاصفة تصادفهم! فهم كالقنبلة الموقوتة لا تعلم في أي ساعة تنفجر.. ثم يأتي بعضهم ويشتكي من أن ولده (الشاب أو الشابة) لا يحترمه ولا يقيم له وزناً، حتى أن بعضهم يتجاوز على والديه بالسب والضرب! وبعضهم قد يخرج عن طريق الحق، إلى طريق السوء والضلال!

لذا يجب أن يتعلّم الطفل منذ نعومة أظفاره الأدب والأخلاق، وكيف يتصرّف مع عائلته ومع الغير، وكيفية الاحترام والتقدير، وأن هذا الأمر ينبغي فعله، وهذا لا ينبغي فعله، وهذا عيب، وهذا حلال، وهذا حرام، وهذا جيد، وهذا سيئ.. حتى ينشأ الطفل على هذه القيم والأخلاق فتنغرس في نفسه، فلا تتزعزع بسهولة إذا ما وجدت العناية والرعاية الصحيحة.

وعلى النقيض، ترى بعض الآباء صارماً وقاسياً مع أولاده، ينهرهم على كل صغيرة وكبيرة، ويوبّخهم، وقد يضربهم، فيحوّل حياتهم إلى جحيم لا يُطاق.. حتى أن بعضهم يتشدّق ويقول: إن القسوة هي التي تربي جيلاً صالحاً! فما دُمت لا أعطي مجالاً لأولادي فأنا بالتأكيد أحافظ عليهم من التيارات الخارجية التي قد تعصف بهم، فلا يشذّون ويفلتون من بين يديّ! ولا أدري من أين أتى هذا العبقري بهذه النظرية الفذّة، فلا هي من تربية القرآن الكريم، ولا من سيرة الصالحين..

الله الله في أولادكم، لا تجنوا عليهم، فهم قرّة أعينكم، وهم مستقبلكم ومستقبل مجتمعكم ودينكم ومذهبكم، فما أحوجنا لأن نقتبس (ولو الشيء القليل) من سير الطيبين الطاهرين عليهم السلام والعباد الصالحين، ونتعلّم منهم كيفية التربية والتعامل الصحيح المتزن، لنصل إلى حياة طيّبة راقية، لله تعالى فيها رضا ولنا فيها صلاح.

مسابقة أجر الرسالة الأسبوعية الإلكترونية (٢١)

هي مسابقة ثقافية تُعنى بنشر سيرة وعلوم وأخلاق أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وكذلك نشر المبادئ والقيم الإنسانية التي يحملها الإسلام العظيم.

السؤال الأول: ما المقصود من الآية الكريمة: ﴿أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾؟

السؤال الثاني: ما المقصود من الآية الكريمة: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾؟

السؤال الثالث: ما المقصود من الآية الكريمة: ﴿لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا﴾؟

أسئلة وأجوبة مسابقة الأسبوع (٢٠)

السؤال الأول: ما المقصود من الآية الكريمة: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾؟

الجواب: - جهنم

السؤال الثاني: ما المقصود من الآية الكريمة: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظاً وَزَفِيراً﴾؟

الجواب: - نار السعير

السؤال الثالث: ما المقصود من الآية الكريمة: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ، وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾؟

الجواب: - الحميم

للإجابة ادخلوا على صفحة أجر الرسالة

برنامج على منصات التواصل الاجتماعي
يهدف لنشر مفاهيم أهل البيت عليهم السلام